خلقه وبدا خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء
مهين يا امير المومنين جبر الله بك صدع الدين ولم يك شعث الامد
واخمد بك شهاب الدين الباطل واوضح بك نهج الحق يا امير المومنين ان
الذنوب تخرس الالسنة وتعمي الافئدة وقد عظمت الجريرة وكبر الجرم وساء
الظن ولم يبق الا عفوك او انتقامك وارجوا ان يكون اقربهما مني
واسرعهما الي اولاهما بامامتك واشبههما بخلافتك وانشد اري الموت
بين السيف والنطع كامنا يلاحظني من حيثما اتلفت واكبر ظني
انك اليوم قاتلي واي امرء مما قضي الله يفلت ومن ذا الذي يدلي
بعذر وحجة وسيف المنايا بين عينيه مصلت يعز علي الاوس بن تغلب
موقف يسل علي السيف فيه واسكت وما جزعي من اموت وانني
لاعلم ان الموت شي موقت ولكن خلفي صبية قد تركتهم واكبادهم من
حسرة تتفتت فان عشت عاشوا خافضين بنعمة اذود الاسي
عنهم وان مت موتوا فكم قايل لا يبعد الله داره وآخر جذلان يسر
ويشمت فتبسم المعتصم وقال كاد ان يسبق السيف العذل
اذهب فقد غفرت لك الصبوة للصبية ثم امر بفك عقوده وخلع
عليه وعقد له علي شاطي الفرات وثبات الظفر اي حين ربط الشجرة
وفوقت له السهام وانشاده في تلك الحال قال فيها الصفدي ما هذا
ثبات جنان بل هذا ثبات جنون ولقد رايت علي عنترة حيث يقول
ولقد ذكرتك البيتين
وكيف لا وبه قد صرت من وجل اري واسمع ما لو يسمع الفيل
وكيف لا يكون هذا المقام الذي قمته بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بهذا الوصف الذي لا يقدر احد ان يقوم فيه لما حوي
من الجلالة والمهابة الا وبه اخذه من الخوف والاضطراب ما لا مزيد
عليه ولو كان منا كان الحال اني به اي بهذا المقام الذي قمت به
قد صرت بعد ما كنت لما اخاف من شي لما بي القوة والشجاعة وعزة
النفس

النفس وعدم المبالاة بالخطوب والنوازل من اجل وجل اي خوف
تقول منه وجل وجلا وموجلا بالفتح وهذا موجله بالكسر للموضع
قال في الصحاح في مادة وعد والميعاد المواعدة والوقت والموضع وكذلك
الموعد لان ما كان فاء الفعل منه واوا او يا ثم سقطتا في المستقبل
نحو يعد ويزن ويهب ويضع وينيل فان المفعل منه مكسور في الاسم
والمصدر جميعا ولا تبالي امنصوبا كان يفعل منه او مكسورا بعد ان
تكون الواو منه ذاهبة الا احرفا جاءت نوادر قالوا دخلوا موحد موحد
وفلان بن موكل وموكل اسم موضع او رجل وموهب اسم رجل
وموزن موضع فهذا سماع والقياس فيه الكسر فان كانت الواو من
يفعل فيه ثابتة نحو موجل وموجل وان كان مع ذلك معتل الاخر
فالمفعل منه منصوب ذهبت الواو في يفعل او ثبتت كقولك
المولي والموفي والموعي من يلي ويفي ويعي انتهي وفي المستقبل
من وجل اربع لغات يوجل وييجل بكسر اليا وكذلك في ما
اشبهه اذا كان لازما فمن قال ياجل جعل الواو الفا لفتحة ما قبلها
ومن قال ييجل بكسر اليا وانما يكسرون في ييجل لتقوي احدي
اليائين بالاخري ومن قال ييجل بناه علي هذه اللغة ولكن فتح
اليا كما فتحوها في يعلم والامر منه ايجل صارت الواو يا لكسرة
ما قبلها وتقول اني منه لاوجل قال الشاعر لعمرك لا ادري واني
لاوجل علي اينا تعدو المنية اول ولا يقال في المونث وجلا
ولكن يقال وجلة قال الله تعالي وقلوبهم وجلة اري ما لو
يراه الفيل والفيل حيوان عظيم الخلقة يجلب من الهند واصله
عندش تبعا للخليل فعل او فعل قال ابن جني في شرح تفصيل
المازني عيس بالكسر يصلح ان يكون عند الخليل فعلا وفعلا
جميعا فان كان اصله فعلا فكانه كان عيس فابدل الضمة كسرة
لتسلم اليا فصار عيس كما قالوا في بيض اصله بيض فابدلوا من

Copyright © King Saud University